دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 21/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون احذروا ان يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون - 00:00:00

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم يا هلا امر الله نبيه ان يقول للمشركين ان كان للرحمن ولد يعني كما تقولون التقدم انهم يقولون الملائكة بنات الله - 00:00:17

ان كان للرحمن ولد انا اول العابدين بعضهم يقول من هذه يعني ما كان للرحمن انها شرطية لقوله فانا الجواب ان ان كان للرحمن ولد فانا اوليا بالله ان كان على فرض على زعمكم ان كان الرحمن ولد فانا اول العابدين له - 00:00:48

يعني للولد لكنه تعالى ليس له ولد وتقدس بل هو رب السماوات والارض ورب العرش الرحمن فانا اول العابدين. سبحان ربي تنزيه تنزيل الله عن الغد لا ليس له احد - 00:01:33

سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون دائما اذا ذكر الله اذا ذكر الله عن المشركين قولهم ولد يطلع ذلك بالتسبيح وهذا في مواضع كثيرة وانت على الرحمن والدي - 00:01:59

سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قلب سبحانه هو الغني لو ما في السماوات والارض سبحانه بل عباد مكرمون ثم قال وهذا اسلوب تهديد في لهوهم ولعبهم بلهوهم ولعبهم وغفلتهم واعراضهم - 00:02:25

قدرهم يخوضوا ويلعب يخوض في الباطل يخوضون في الباطل بالاقوال الباطلة والاعتقادات الباطلة يخوضون على غير هدى ولا بصيرة ويلعبون متاع الدنيا ولذاتها ولهوها دارهم احذرهم يخوضوا ويلعبوا. حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يده - 00:03:12

يلقون اليوم الذي لا اله الا ثم قال تعالى وهو الذي في السماء الله في السماء اله وفي الارض اله واله واحد هو اله واحد اهل السماوات واله اهل الارض - 00:03:44

ما زلنا الى هنا اله واحد واله اهل السماوات والى اهل الارض وهو الذي في السماء الاعلى هو معبود في السماوات ومعبود في الارض هو معبود اهل السماوات واهل الارض - 00:04:14

لا اله الا هو لا اله غيره وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم والاله الحق الذي لا يستحق العباد سواه وهو الحكيم في تدبيره وفي تشريعه له الحكمة البالغة - 00:04:36

وهو الذي علمه محيط بكل شيء عن ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:55

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. الايات اي قل يا ايها الرسول الكريم للذين جعلوا لله ولدا - 00:05:25

وهو الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. ولم يكن له كفوا احد وان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. لذلك الولد لانه جزء من والده لانه لانه جزء من والده. يعني على فرض هذا - 00:05:48

على فرض وانا وانا اول خلق قيادا للاوامر المحبوبة لله ولكن واشهد واشدهم له نفيا فعلم بذلك بطلانها قال ولكني اول المنكرين

لذلك. ولكني اول المنكرين بذلك. المنكرين. نعم. نعم - 00:06:19
واشدهم له نفيا. فعلم اشدهم له نفيا صح فعلم بذلك بطلانه بطلانه فهذا احتجاج عظيم عند من احوال الرسل وانه اذا علم انهم اكملوا الخلق وان كل خير فيهم او - 00:06:59
اولى الناس سبقا اليه وتكميلا له وكل شر فهم اولى الناس تركا له له. الله اكبر. وبعدا منه. فلو كان للرحمن ولد وهو الحق لكان فلو كان فلو كان للرحمن ولد - 00:07:32
وهو الحق وهو الحق يعني هذا الفضل. يعني لو كان هو الحق لو كان وجود او ثبوت ولد للرحمن لو كان هو الحق على سبيل وجملة وهو الحق يعني معطوفة على قوله - 00:07:56
لو كان للرحمن ولد وانه الحق وكنت اول العابدين نعم لكان محمد بن عبدالله افضل الرسل اول من عبده ولم يسبقه اليه المشركون. ويحتمل ان معنى الاية لو كان للرحمن ولد - 00:08:21
انا اول العابدين لله. ومن عبادتي لله اثبات ما اثبته ونفي ما نفاه هذا من العبادة القولية الاعتقادية. ويلزم من هذا لو كان حقا لكنت اول مثبت له فعلم بذلك بطلان دعوى المشركين وفسادها عقلا ونقلا - 00:08:44
سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون. من الشريك والظهير والعوين والولد وغير ذلك ما نسبه اليه المشركون. فذرهم يخوضوا ويلعبوا. اي يخوضوا بالباطل ويلعبوا بالمحال ويلعب بالمحال. نعم - 00:09:13
بعد فعلومهم ضارة غير نافعة. وهي الخوف والبحث بالعلوم. التي يعارضون بها الحق وما جاءت به الرسل واعمالهم لعب وسفاهة لا واعمالهم لعب وسفاهة لا تزكي النفوس ولا تثمروا المعارف. ولهذا توعدهم بما امامهم يوم القيامة - 00:09:37
فقال حتى ولهذا توعدهم بما امامهم يوم القيامة وقال حتى يلاقوا يومهم الذي يعدون. فسيعلمون فيه ماذا حصل وما حصلوا عليه من الشقاء والعذاب اعوذ بالله من الشكوى نعوذ بالله من - 00:10:13
وهو الذي في السماء اله. انتهت. هذي تبعنا. تبعنا. تبع اه قال الله تعالى وهو الذي في السماء الهو في الارض اله. الايات وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. يخبرك تعالى انه وحده المألوه المعبود - 00:10:39
في السماوات والارض فاهل السماوات كلهم. والمؤمنون من اهل الارض يعبدونه ويعظمونه. ويخضع لجلاله ويفتقرون لكماله يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده يسجد ما في السماوات والارض طوعا وكرها - 00:11:07
فهو تعالى المألوف المعبود الذي له الخلائق كلهم طائعين مختارين وكارهين هذه كقوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض اي الوهيته ومحبته فيهما واما فانه فوق عرشه بائن من خلقه. واما - 00:11:41
واما هو فانه فوق عرشه بائن من خلقه. يعني ليس معناه انه ان الله في السماوات ان الله نفسه في السماوات والارض لأ معناه انه معبود في السماوات والارض وهو فوق عرشي - 00:12:06
وتعالى بذاته هو نفسه فوق العرش وهو معبود ومألوه في السماوات وفي الارض نعم واما هو فانه فوق عرشه بائن من خلقه متوحد بجلاله متمجد بكماله وهو الحكيم الذي احكم ما خلقه واتقن ما شرعه. فما خلق شيئا الا لحكمة. ولا - 00:12:27
شيئا الا لحكمة. وحكمه القدري والشرعي والجزاء مشتمل على الحكمة العليم بكل شيء يعلم السر واخفى ولا يعزب عنه مثقال ذرة في العالم العلوي ولا اصغر منها ولا اله الا الله. نعم - 00:13:02
وتبارك الذي لهنا وتبارك شيء من كثير عند الاية الاولى قل ان كان لا اله الا الله ادعو الله اه يقول على عاينونا يقول تعالى قل يا محمد ان كان - 00:13:28
ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اين فرض هذا لو فرض يعني فرضا وتقديرا الشيء المحال يرفض اين وفرض هذا لعبدت لعبدته لعبدته على ذلك. نعم. لاني عبد من عبيده - 00:15:03
مطيع لجميع ما يأمرني به ليس عندي استكبار ولا اباء عن عبادته فلو فرض فلو فرض كان هذا ولكن هذا ممتنع في حقه تعالى والشرط لا يلزم منه الوقوع ولا الجواز ايضا - 00:15:29

كما قال تعالى عيسى والشرط لا يلزم منه الوقوع ولا الجواز ايضا لا سيما لو كان فيهما كان فيهما اليات الا الله لفسدتا نعم كما قال تعالى لو اراد الله ان يتخذ ولدا - 00:15:54

اصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار وقال بعض المفسرين في قوله فانا اول العابدين اي الانفين الانفين الانسين الانسين من الانفة الانفين. نعم. والله انه ثقيل - 00:16:33

من الانفة. نعم المعنى الاول هو الظاهر. نعم نعم وقال بعض المفسرين في قوله فانا اول العابدين. اي العانفين. العانفين ومنهم سفيان الثوري والبخاري والبخاري حكاه فقال ويقال اول الجاحدين. ايش - 00:17:05

ويقال اول العابدين الجاحدين لا اله الا الله. نعم من من عبد من من عبد من عبد ها من عبد يعبد وذكر ابن الجارية ايش يقول منه من عبد يعبد - 00:17:40

وذكر ابن الجليل بهذا القول من الشواهد ما رواه عن يونس ابن عبد الاعلى عن عن ابن وهب حدثني ابن ابي زيد عم عم بهجة ابن زيد الجهني ان امرأة منهم دخلت على زوجها وهو رجل منهم ايضا - 00:18:12

ايش يقول؟ دخلت على زوجها. نعم. ها. وهو رجل منهم ايضا فولدت له في ستة اشهر تذكر ذلك زوجها لعثمان ابن عفان رضي الله عنه فامر بها ان ترجم فدخل عليه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال ان الله يقول في كتابه وحمله - 00:18:45

هو فصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين قال فوالله ما ما عبد عثمان رضي الله عنه ان بعث اليها ما عبد نعم عثمان رضي الله عنه من بعث اليها ترد - 00:19:10

قال يونس قال ابن وهب عبد استنكف. ايه يا جوي ؟ قال يونس قال يونس قال ابن وهب عبد استنكف استنكف نعم هذا اللي قال اعرف نعم وقال الشاعر متى ما يشاء ذو الود يصرم خليله متى؟ متى ما يشاء - 00:19:31

ودي يصرم خليله ويعبد عليه لام لا محالة ظالما وهذا القول فيه نظر لانه كيف يلتئم مع الشرط سيكون تقديره ان كان هذا فانا ممتنع منه. هذا فيه نظر فليتأمل - 00:20:17

اللهم الا ان يقال ان ان ليست شرطا وانما هي نافية كما قال علي ابن ابي طه عن ابن عباس في قوله وفي قوله قل ان كان للرحمن ولد يقول لم يكن للرحمن ولد فانا اول الشاهدين. وقال - 00:20:41

هذا هي كلمة من كلام العرب وان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ان ذلك لم يكن فلا ينبغي. وقال ابو صخر ولئن كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. اي فانا اول من عبده بالا ولد له. واول من وحده - 00:21:03

وكذا قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وقال مجاهد فانا اول العابدين اي اول من عبده ووحد ووحده وكذبكم. وقال البخاري فانا والعبدين. الانفين وهما لغتان رجل رجل عابد وعبد - 00:21:25

والاول اقرب على انه شرط وجزاء. ولكن هو ممتنع. وقال السدي في قوله قل ان كان للرحيم ولد فانا اول العابدين. يقول لو كان له ولد كنت اول من عبده بان بان له ولدا لا - 00:21:53

لا ولد له وهو اختيار ابن جرير. ورد قول من زعم ان ان نافية. ولهذا قال سبحان ربي السماوات والارض رب العرش عما يصفون. اي تعال وتقدس الى اخره يشفيك - 00:22:13

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. صلى الله عليه نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة - 00:22:34

يوسف قوله تعالى ان كيدكن عظيم انتهينا عندك هنا؟ اي نعم احسن الله اليك انه من كيدكن ان كيدكن عظيم هذه الاية الكريمة اذا ضمت لها اية اخرى حصل بذلك بيان ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان - 00:23:04

يعني في تأمل كيدهن من كيد الشيطان كيد النساء من كيد الشيطان ولكن كيد الشيطان وجنوده كلهم امام جندي الله ضعيف الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ظعيف - 00:23:31

الشيطان وجنوده والنساء امام الحق كلها لكن من السحر يقول وجاءوا بسحر عظيم الباطل يصير يصير عظيما باعتباره يعني وهو وهو حقير هو عظيم يعني في اذا نسب لانواع السحر - 00:24:12
اذا نسب لانواع الشعر هو شعر عظيم اذا ظم الى انواع الكيد وكيد مختلف الناس يكون عظيما وهو وكيدهن ولا سيما فيما يتعلق بفتنتهن ان من كان كيدهن عظيما ومؤثرا - 00:24:43
لعظم الفتنة بهن والله اعلم والاية المذكورة هي قوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا لان قوله في النساء ان كيدكن عظيم. وقوله في الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. اما ان كيد الشيطان - 00:25:12
فهذا واضح انه من كلام الله مبتدأ واما قوله انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يظهر من السياق انه من كلامي من كلام الزوج زوج المرأة فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكم - 00:25:37
ان كيدكن عظيم. هو من كلام زوج المرأة يدل على ان كيدهن اعظم من كيده قال القرطبي قال مقاتل عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:00
ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان. الله ايوه حديث هذا مرفوع نعم. قال القرطبي قال مقاتل عن يحيى بن ابي نعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كيد النساء اعظم - 00:26:23
من كيد الشيطان لان الله تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا. وقال ان كيدهن عظيم انتهى بس. بس. نعم ينظر في الحديث اذا اذا صح هذا الحديث وجب التسليم - 00:26:51
يحصل عليك حديث منقطع يحيى رضي الله عنه وش بعد بس؟ بس حصلت. وقال الاديب الحسن ها يذكر بيت شعر ثم ينتقل الى اية ثانية ما يظهر والله ما هو بواضح ما ما اظن انه يصح - 00:27:14
اللي عنده مراجعة يراجعه نعم انا راجعت اصلا عليك انه لم يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. شو يقول؟ يقول راجعت الحديث احسن الله اليك لم يصح رفعه الا النبي صلى الله عليه وسلم. اي من نبي الكلام من قال - 00:27:40
في نص على هذا اما كل ما سمعت ما ما اظنه يصح ابدا كما ذكرت لكم ان الخبر عن كيد النساء الله حكاه قد يقال انه حكاه مقررا له ثم - 00:28:01
عظيم وظعيف امور نسبية ثم ان كيد النساء هو من كيد الشيطان مش بعد لا اله الا الله نعم وقال الاديب الحسن بن اية الحسني الشنقيطي ما استعظم الاله كيدهم الا لانهن هن - 00:28:32
الا لانهن هن هن هن هن الا لانهن هنا لا اله الا احصل عليه قوله تعالى وقلنا حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم الاية - 00:29:04
بين الله تعالى في هذه الاية الكريمة ثناء هؤلاء النسوة على يوسف بهذه الصفات الحميدة فيما بينهن ثم بين اعترافهن بذلك عند سؤال الملك لهن امام الناس في قوله قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ قلنا حاش لله ما علمنا عليه من سوء - 00:30:17
قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه الاية قوله تعالى وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. الله قفزت السورة كلها راحت. نعم نفزت السورة كلها - 00:30:40
ما فيها شيء اي نعم نعم هذا الحديث منه قلت ملتقى اهل الحج يحيى بس ها وقد تناقل هذا لا يصح نبي نريد ممن يتبع وممن يبتلى به العلة ذي - 00:31:00
كلمة هذا الحديث لا يصح هذه عبارة اصحاب الملتقى ما اسند عن احد؟ ما نسب لي احد منا من الأئمة الله اعلم. نعم نعم يا شيخ سامي لا لا بس - 00:32:30
يمكن بقية السورة تكفي الجلسة لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:33:18
اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى

والجواب من وجوه احدها ان قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من - 00:33:52
ثم قال له كن فيكون. كلام حق فانه سبحانه خلق هذا النوع البشري ثري على الاقسام الممكنة ليبين عموم قدرته. ايه كلام الحق سلام حق. فانه سبحانه خلق هذا النوع البشري على الاقسام الممكنة. ليبين عموم - 00:34:19
وقدرته فخلق ادم من غير ذكر ولا انثى. وخلق زوجته حواء من ذكر بلا ما انثى كما قال تعالى وخلق منها زوجها. وخلق المسيح عليه السلام من انثى وخلق سائر الخلق من ذكر وانثى. وكان خلق ادم ادم عليه السلام - 00:34:47
وحواء اعجب من خلق المسيح عليه السلام. خلق ادم. وكان خلق ادم عليه السلام وحواء اعجب من خلق المسيح عليه السلام. فان حواء خلقت من ضلع ادم هذا اعجب من خلق المسيح في بطن مريم. وخلق ادم اعجب من هذا وهذا. وهو اصل - 00:35:17
وخلق حواء فلهذا شبهه الله تعالى بخلق ادم الذي هو اعجب من خلق المسيح فاذا كان سبحانه قادرا ان يخلقه من تراب. والتراب ليس من جنس بني بدن الانسان. افلا - 00:35:47
يقدر ان يخلقه من امرأة هي من جنس بدن الانسان. وسبحانه خلق ادم من تراب. ثم ثم قال له كن فيكون. لما نفخ فيه من روحه. نعم ثم قال له كن فيكون. لما نفخ فيه من روحه فكذلك المسيح نفخ فيه من روحه - 00:36:08
وقال له كن فيه وكذلك المسيح نفخ فيه من روحه. وقال له لا اله الا الله اذا سويتوا نفخت فيه من موت فكذلك المسيح نفخ فيه من روحه وقال له قم فيكون. ولم يكن ادم بما نفخ من روحه - 00:36:37
ولم يكن ادم. ولم يكن ادم بما نفخ من روحه لاهوتا ولا سوتا. بل كله والله تبارك وتعالى ذكر هذه الاية في ضمن الآيات التي انزلها في شأن النصارى لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في شأني في شأن - 00:37:22
صار ايش؟ النصارى احسن الله اليك لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران وناظروه في المسيح وانزل الله تعالى فيهما انزل فبين فيه قول الحق الذي اختلفت فيه اليهود والنصارى. فكذب الله الطائفتين. هؤلاء في غلوهم فيه. وهؤلاء في ذمهم - 00:37:52
لا اله الا الله سبحان الله في سورة ال عمران اكثر الايات فيها الرد النصارى باعتقادهم المسيح وفي سورة النساء فيها الرد على اليهود فيما زعموه في مريم وفي المسيح - 00:38:27
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح رسول الله نعم وقال عقب هذه الاية فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناء انا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لا - 00:39:10
الله على الكاذبين. ان هذا لهو القصص الحق. وما من اله الا الله وان الله له هو العزيز الحكيم. فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين. قل يا اهل الكتاب الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ - 00:39:47
اذا بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. وقد النبي صلى الله وقد وقد امتثل النبي صلى الله عليه وسلم قول الله فدعا من المباهلة فعرفوا انهم ان باهلوه انزل الله عليهم لعنته. فاقروا بالجزية وهم - 00:40:17
صاغرون ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل ملك الروم. بقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى اخرها وكان احيانا يقرأ بها في الركعة الثانية من ركعتي الفجر. ويقرأ في الاولى بقوله قولوا امنا - 00:40:47
انا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب اسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا فرقوا بين احد منهم ونحن له مسلمون. وهذا كله يبين به ان يبين به ان - 00:41:14
عبد ليس باله. وانه مخلوق كما خلق ادم وقد امر ان يباهل من قال انه اله. فيدعو كل من المتباهلين ابناءه ونسائه هو قريبه المختص به ثم يبتهن هؤلاء وهؤلاء ويدعون الله ان يجعل لعنته على - 00:41:44
كاذبين. فان كان النصارى كاذبين في قولهم هو الله حقت اللعنة عليهم. وان كان من قال ليس هو الله بل هو بل عبد الله كاذبا حقت اللعنة عليه. وهذا انصاف من صاحب يقين - 00:42:13
يعلم انه على الحق والنصارى لما لم يعلموا انهم على الحق نكلوا عن المباهلة. وقد قال عقب ذلك ان هذا هو القصص الحق. وما من اله

الا الله. وان الله لهو العزيز الحكيم - 00:42:33
تكذيبا للنصارى الذين يقولون هو اله حق من اله حق. فكيف يقال انه اراد ان المسيح فيه لاهوت وناسوت. وان هذا هو الناسوت فقط دون اللاهوت هذا ظهر الجواب عن قولهم. قال في موضع اخر ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. فاعنى - 00:42:57
قوله عيسى اشارة للبشرية المأخوذة من مريم الطاهرة. لانه لم يذكر ها هنا اسم المسيح انما ذكر عيسى فقط فانه يقال عيسى هو المسيح عيسى هو المسيح بدليل انه قال - 00:43:27
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. فاخبر انه ليس المسيح الا رسولا وانه ابن مريم والذي هو ابن والذي هو ابن من مريم هو الناسوت - 00:43:50
وقال يا اهل الكتاب لا تغنوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. ان والذي هو اخبر انه ليس المسيح الا رسولا. ليس هو باله وانه ابن مريم. والذي هو - 00:44:11
وانه وانه ابن مريم والذي هو ابن والذي هو ابن من مريم هو الناس نعم وقال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم - 00:44:34
قيام رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله. ولا كونوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. يعني صار تارة يذكر الله نذكره باسم عيسى وتارة نذكره بلفظ بوصفه او - 00:45:23
بلقبه المسيح وتارة يجمع بينهما كما في هذه الاية انما المسيح عيسى بالمغرب تظمنت الجمع بين باسمه العلم ووصفه المسيح الى امه ابن مريم وفي الاية الاخرى يا عيسى يا عيسى ابن مريم - 00:45:46
امنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يكون عبدا لله وللملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر - 00:46:26
فسيحشرهم اليه جميعا وقال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انا وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من - 00:47:00
والله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه وامه ومن في الارض جميعا الوجه الثاني اقول طويل المناقشة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:47:34
اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام البياقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات ابو اسماع الرب جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده الله اكبر هذي هذا يتضمن - 00:48:26
يرى ان كلام الله ليس كما تقول الاشاعرة انه معنى نفسي قولهم انه معني النفسي من شأنه انه لا يسمع لا يسمع الا ما هو عبارة عنه عبارة وقوله رحمه الله اسماع الله كلامه - 00:48:53
منشأ من عباده يقتضي انه يرى ان كلام الله يعني مسموع وبمشيئتي يسمعه من شاء من عباده يتكلم اذا شاء ويسمع كلامه من شاء نعم قال الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:49:25
وقال جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وقلنا يا ادم اسكن كن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما. ولا تقربا هذه - 00:50:00
شجرة فتكونا من الظالمين. وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وذكر في غير منهم من كلم الله الله يعني منهم من كلمه الله الله يكلم من شاء - 00:50:30
اما العباد فانهم يكلمون الله كله. كل من يصلي فانه يناجي ربه اكلم ربي خاصية موسى وفضيلته ان الله كلمه في تكليم الله له لما جاء موسى وكلمه ربه اما تكليم العبد لربه فهذا - 00:51:04
كل مؤمن يعبد الله ويدعوه ويرجوه فانه يكلم ربه وذكر في غير موضع من كتابه ما كلم به ملائكته ورسله. وعباده وتلاوة جميعه في هذه المواضع وكتبته مما يطول به الكتاب - 00:51:32

نعم وكتبته مما يطول به الكتاب. وكل ذلك ورد بلفظ الكلام او القول او الامر او النداء ولم يطلق اسم الخلق على شيء منه اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن محمد الحافظ قال اخبرنا ابو بكر بن المقري ان - 00:52:01

حماد بن الحسن بن قتيبة حدثهم قال حدثنا محمد يعني ابن المتوكل قال حدثنا قال حدثنا ابي عن ابي عثمان عن سلمان رفعه. قال لما خلق الله ادم قال فيا ادم واحدة لي. وواحدة لك وواحدة بيني وبينك. فاما التي - 00:52:32

ولا تشرك بي شيئا. واما التي لك فما عملت من شيء جزيتك به وان اغفر فانا الغفور الرحيم. واما التي بيني وبينك فمنك المسألة والدعاء اه وعلي الاجابة والعطاء اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن الفضل الخزاعي قال اخبرني جعفر ابن محمد - 00:53:02

الفريابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال اخبرنا المعتمر بن سليمان قال قال قال ابي حدثنا ابو عثمان عن سلمان قال لما خلق ادم فذكره موقوفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابراهيم ابن اسماعيل القارئ. قال حدثنا عثمان ابن سعيد - 00:53:38

قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثني زيد ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة ان رجلا السلام. نعم احسنت - 00:54:09

انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو امامة ان رجلا قال يا رسول الله انا بي ان كان ادم لنبي انبي كان ادم؟ قال نعم معلم مكلف قال كم بينه وبين نوح؟ قال عشرة قرون. قال كم كان بين نوح - 00:54:34

وابراهيم قال عشرة قرون. قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلاثمئة وخمسة عشر جما غفيرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا ابراهيم ابن مرزوق - 00:55:10

المصري بمصر قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا ابي عن كلثوم ابن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله - 00:55:37

الميثاق من ظهر ادم عليه السلام. فاخرج من صلبه ذرية ذراها. فنثر ثم كلمهم فقال الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل - 00:55:57

بعد ما فتهلكنا بما فعل المبطلون. اخبرنا ابو محمد السكري ببغداد قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار. قال حدثنا احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله - 00:56:37

صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه. قال فناداه ربه الم اكن اغنيت عما ترى. قال بلى يا رب. ولكن لا غنى بي عن بركتك او قال عن - 00:57:07

فضلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن محمد عن عبد الرزاق اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال ابو بكر القطان قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام - 00:57:37

ابن المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم. ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم - 00:57:57

فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون واتينا الحمد لله الحمد لله هذا معنى عظيم يا بشارة للمؤمن ان الملائكة تحضره الملائكة الموكلون للعبد يجتمعون عنده ومعه - 00:58:27

الصلاتين لا اله الا الله تركناهم واتيناهم الحمد لله نعم رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:59:02

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمر قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش. عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:59:26

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة فظلا كتاب الناس خلك عند الحديث احسن الله اليك نعم نعم يا محمد جزاك الله خير لا اله الا الله وحده - 00:59:46

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم صلي قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 01:00:21

وقال الامام احمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:00:36

اما بعد فيا معشر نعم عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله ابن مسعود نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما بعد يا معشر قريش فانكم اهل لهذا الامر - 01:00:53

ما لم تعصوا الله اذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب في يده ثم لحى قضيبه فاذا هو ابيض يصلد ذكر الامام احمد عن وهب ان الرب عز وجل قال في بعض ما يقول لبني اسرائيل - 01:01:24

اني اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت ليس لبركتي نهاية واذا عصيت وغضبت فاذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد وذكر ايضا لا حول ولا يذكر للتخويف خطر الذنوب والمعاصي وانها سبب - 01:01:46

معلوم بالنصوص الصحيحة الصريحة هذا يسمى من نوع الاثر الالهي الذي يروى بني اسرائيل من من المرويات عن بني اسرائيل ولا يشكل يعني قوله ولعنتي تبلغ السابع من الولد ذكر ايضا عن وكيع حدثنا زكريا عن عامر قال كتبت عائشة الى معاوية اما بعد - 01:02:17

ان العبد اذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس ذاما وذكر ابو نعيم عن سالم ابن ابي الجعد عن ابي الدرداء قال ليحذر امرؤ ان تلعنه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر. ثم قال اتدري مما هذا؟ قلت لا. قال ان العبد يخلو بمعاصي الله - 01:03:05

سيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر وذكر عبد الله ابن احمد في كتاب الزهد لابيه عن محمد ابن سيرين انه لما ركبه الدين اغتم لذلك وقال اني لاعرف هذا الغم - 01:03:27

اذا ان اصبته منذ اربعين سنة وها هنا نكتة دقيقة يغلط فيها الناس في امر الذنب وهي انهم لا يرون تأثيره في الحال. وقد يتأخر تأثيره فينسى يظن العبد انه لا يغبر - 01:03:46

انه انه لا يغبر بعد ذلك. وان الامر لا يغير لا يغبر. لا يغير عندكم يغير يغير نعم وان الامر كما قال القائل اذا لم يغبر حائط في وقوعه فليس له بعد الوقوع غبار. تأيد انه يغبر - 01:04:03

سبحان الله يعني من شبه التأثير الزنب كله غبار اهل البيت الى حائط اذا لم يغبر حائط في وقوعه في وقوعه ها فليس له بعد الوقوع غبار فسبحان الله ماذا اهلكت هذه البلية من الخلق - 01:04:35

ما زالت من نعمة وكم جلبت من نقمة وما اكثر المغترين بها من العلماء فضلا عن الجهال ولم يعلم المغتر ان الذنب ينقض ولو بعد حين. عن الذنب ان الذنب ينقض - 01:05:11

ولو بعد حين كما ينقض السم كما ينقض الجرح المندمل على الغش كأنه انتقظ يقول انتقض عليه الجرح انتقض يعني اذا يعني انبعث الجمل ثم انتقض اصل الكلم ينتقض كما ينقض الجرح المندمل على الغش والدغل - 01:05:27

وقد ذكر الامام احمد عن ابي الدرداء واعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا انفسكم في الموتى واعلموا ان انفسكم في الموتى مم اعلموا ان قليلا يغنيكم خير من كثير يلهيكم اعلم ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى - 01:06:01

ونظر بعض العباد الى صبي فتأمل محاسنه نعم فنظر بعض العباد الى صبي تأمل محاسنه فاوتي في منامه وقيل له لتجدن ربها بعد اربعين سنة هذا مع ان للذنب نقدا معجلا. مع ان للذنب نقدا معجلا - 01:06:24

لا يتأخر عنه يعني عقوبة عاجلة عقوبة عاجلة نسأل الله العافية نعم هذا مع ان للذنب نقدا معجلا لا يتأخر عنه. قال سليمان التيمي ان الرجل ليصيب الذنب في السر - 01:06:50

فيصبحوا عليه مذلته وقال يحيى ابن معاذ الرازي عجبت من ذي عقل يقول في دعائه. اللهم لا تشمت بي الاعداء. ثم هو يشمت بنفسه كل عدو له قيل وكيف ذلك - 01:07:12

قال يعصي الله فيشمت به فيشمت به في القيامة كل عدو فصل وللمعاصي من الاثار القبيحة المذمومة قالوا عنها انكم كلها مع ابن الجوزي الاخير هذا ذكر يقول لم اقف عليه - 01:07:28

اغلبها في كتاب الزهد الله المستعان على كل حال المقصود من هذا كله والتحذير من الذنوب الذنوب هي اوصل كل شر يصيب الانسان وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 01:07:49

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت الناس يذيقهم بعض وكم في القرآن بما كانوا يكسبون بما كانوا يكسبون وكلا اخذنا وكلا اخذنا بذنبه الله تعالى قص علينا يعني ما جرى على الامم - 01:08:15

وبين ان ذلك من اثار ذنوبهم وتكذيبهم زمزم عليهم ربهم بذنبه وكلنا اخذنا بذنبه المقصود هذه الاثار ما صح وما او ما لم يصح يعني صحيحة في الجملة انها سبب - 01:08:44

لكل لكل يصيب الانسان عاجلا او اجل الذنوب الذنوب اعوذ بالله والان ابن القيم من هنا يبدأ بعقد فصول الفصول يتوسع فيها يعني انواع العقوبات عقوبات الذنوب ومن عقوباتها ومن عقوباتها - 01:09:16

مختلفة اعوذ بالله اليوم نشوف فصل نعم فصل وللمعاصي من الاثار القبيحة المذمومة والمضرة بالقلب والبدن والدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله. يا سلام ومنها حرمان العلم فان العلم نور يقذفه الله في القلب - 01:09:54

المعصية تطفئ ذلك النور فلما جلس الشافعي ولما جلس الشافعي بين يدي ما لك وقرأ عليه اعجبه ما رأى من وفور فطنته وتوقد ذكائه وكمال فهمه وقال اني ارى الله قد القى على قلبك نورا. فلا تطفئه بظلمة المعصية - 01:10:17

وقال الشافعي الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم فضل وفضل الله لا يؤتاه عاصي ومنها حرمان الرزق وفي المسند ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه - 01:10:39

وقد تقدم ان العبد فيحرم الرزق الرزق نعم بالذنب يصيبه يصيبه بالذنب يصيبه وقد تقدم. وكما ان تقوى الله مجلبة للرزق فترك التقوى مجلبة للفقر. ومن يتق الله مخرجا ويرزقك - 01:10:57

نعم كما استجلب رزق الله بمثل ترك المعاصي ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه بينه وبين الله لا يوازنها ولا يقارنها لذة اصلا ولو اجتمعت له لذات الدنيا باسرها لم تفي بتلك الوحشة - 01:11:19

وهذا امر لا يحس به الا من في قلبه حياة. وما وما لجرح بميت ايلام ولو لم فلو لم يتركوا الذنوب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة لكان العاقل حريا بتركها - 01:11:37

وشكى رجل الى بعض العارفين وحشة يجدها في نفسه فقال له اذا كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها اذا شئت واستأنسي اذا اذا كنت قد اوحشتك الذنوب مم فدعها اذا شئت واستأنسي - 01:11:56

مستأنس مستأنس وليس على القلب امر من وحشة الذنب على الذنب وليس على القلب امر من وحشة الذنب على امر نعم وليس على القلب امر من وحشة الذنب على الذنب - 01:12:14

الله المستعان ومنها الوحشة التي تحصل بينه وبين الناس. الى اخره نسأل الله العافية. اعوذ بالله نعم يا محمد احسن الله اليكم اه يقول السائل المسافر الذي يقيم في البلد - 01:12:38

ثلاثة ايام من يقال في حقه ان الجماعة تلزمه ولا يجوز له الجمع والقصر الجمع يجوز له الجمع يجوز له الجمع اذا يعني يرى اذا كان من مصلحته وانه ارفق به اجمع - 01:13:20

يا اخي اذا لم يجب والمسجد قريب منه يجيب الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعوذ بالله يقول انسان اه استيقظ انسان قبل شروق الشمس بحوالي خمس دقائق يبدأ بالفريضة - 01:13:45

ويصلي بالسنة ويصلي السنة وقد شرقت الشمس او ينتظر الى ان ترتفع الشمس ويصلي السنة ابدا ابدا يقوم يصلي كما يصلي كله. ما دام انه معذور يعني غلبه النوم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:14:22

هو يعني ناموا في السفر وقاموا وصلوا فالمقصود انه يقوم ويصلي كما يصلي كل يوم ولا ولا يخالف الترتيب بين السنة والصلاة يقوم

يتوضأ ويصلي السنة نعم ولا يمنعه من ذلك طلوع الشمس. نعم - 01:14:43
احسن الله اليكم يقول يقول الشبكة اما يمكن المفرط والعياذ بالله تعمد التأخير يمكن نقول نبادر في الفريضة قبل ان يخرج الوقت نعم اه يقول السائل عبر الشبكة هل تصح - 01:15:14
مظمظة من بلع الماء بعد تحركه في فمه ولم يطرح ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا احفظ القرآن ولكن يتفلت مني فكيف احافظ على حفظي؟ جاهد استمر قم - 01:15:39
لا تيأس ولا تعجز. نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة اه تقول السائلة عبر الشبكة زوجي يحضر الدروس العلمية ويحافظ على الصلاة ولله الحمد ويصوم - 01:16:04
ولكن ولكن لسانه بذيء معي ولكن ولكن لسانه هم بذيء معي مع ابنائه ويضرب الضرب المبرح وانا سئمت من حياتي معه وكرهته فهل يجوز فهل يجوز ان ادعو عليه لا لا لا - 01:16:30
ادعية ينبغي ان تدعي تدعي له بالصلاح ده يعني الناصحية العظي يا فلان جزاك الله خير انت كيت وكيت شديد علينا الله يهديك الله يسامحك يعني اه وانت مأجورة امرأة اذا صبرتي - 01:16:54
بناصحيه وادعي له ناصحي وادعي له تكون الى محسنة ولابد ان انك ليس لست جديدا معه يظهر ان انك عشتي معهم سنين فنسأل الله ان يهديه وان يعيذه من الشيطان - 01:17:20
وان يصلح لسانه. نعم احسن الله عليك بالصبر الصبر ما تجد ما يسعد الانسان يبلغ المطالب الا بالصبر. اصبري جزاكي الله عليك بالصبر عليك بالصبر هداه الله يدعي له بان بان الله يصلح - 01:17:43
قلبه لسانه ويعيذه من الشيطان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول السائل عبر الشبكة متى تجمع صلاة الجماعة في حال المطر وهل يشمل هذا الحكم المدن والامطار والامطار المتوسطة - 01:18:06
اذا كان المطر يؤذي الانسان يبل الثياب يعني بل يتأذى به ما هو بالبلل انه فانه يباح له اما ان يتخلف عن الجماعة اذا اذا نزل المطر قبل الصلاة او يجمع الامام - 01:18:32
المهم اذا كان في الخروج للصلاة حرج نعم - 01:18:53